

التعليم الإلكتروني واقتصاديات التعليم في فيلادلفيا

ضمن ورش العمل والمحاضرات التدريبية في جامعة فيلادلفيا، ألقى الأستاذ الدكتور محمد حسن محافظة عميد التعلم عن بُعد في الجامعة محاضرة حول التعليم الإلكتروني واقتصاديات التعليم. وتناولت المحاضرة في البداية التعريف بالتعليم الإلكتروني، ومتطلبات التعليم الإلكتروني: من حيث البنية التحتية من حيث توفر شبكة عالية القدرة وبسعة كبيرة تضمن سرعة تنزيل المناهج والتطبيقات وتبادل البيانات، والبرمجيات التعليمية التي توفر تطبيقات لإدارة التعلم وإدارة التعلم الإلكتروني، والموارد البشرية: لا بد من توفر عدد كاف من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظام وصيانته.

كما تطرقت المحاضرة إلى إبراز عدد من مميزات التعليم الإلكتروني لحل بعض مشاكل التعليم العالي في الأردن من أهمها تقليل الكلفة وتقليل من الزحام في مؤسسات التعليم العالي. كما تم مناقشة حلول تدريجية للحد من معوقات التعليم الإلكتروني في الأردن. فاقترح الأستاذ الدكتور محمد محافظة القيام بتجربة ميدانية لتدريس عدد من مواد متطلبات الجامعة في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة بأسلوب التعليم الإلكتروني المدمج ليكون الأمر مشجعا ومحفزا للجهات صاحبة القرار لاعتماده في مؤسسات التعليم العالي في حال تطابق النتائج.

بعد ذلك شدد عميد التعلم عن بُعد في جامعة فيلادلفيا على تحسين وتطوير العملية التعليمية عن طريق استخدام استراتيجيات مدعمة بالتكنولوجيا الحديثة بتوفير مواد تعليمية إلكترونية لمساندة التعليم التقليدي. وأكد أنه لا بد من وجود شراكة حقيقية بين قطاعات التعليم والجهات ذات العلاقة مثل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والقطاع الخاص للنهوض بالتعليم الإلكتروني في الأردن.